المجلد 06
العدد 01
ديسمبر 2021

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الجزائر 1
كرسي اليونسكو الأمير عبد القادر لحقوق الإنسان وثقافة السلام

مجلة معابر

معابر مجلة علمية دولية تصدر عن كرسي اليونسكو الأمير عبد القادر لحقوق الإنسان وثقافة السلام بالشراكة مع اللجنة الوطنية للتربية والعلم والثقافة.

UNESCO
منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة
كرسي اليونسكو الأمير عبد القادر لحقوق الإنسان وثقافة السلام
UNESCO
Organisation des Nations Unies pour l'éducation, la science et la culture
منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة
Commission nationale algérienne pour l'éducation, la science et la culture
اللجنة الوطنية الجزائرية للتربية والثقافة والعلوم

معابـــــر

معـابـــــــر

مجلة دولية محكمة تصدر عن كرسي اليونسكو الأمير عبد القادر لثقافة السلام لجامعة الجزائر 1
بمشاركة اللجنة الوطنية الجزائرية للتربية والعلم والثقافة

المجلد 06 العدد 01 ديسمبر 2021

اللجنة الوطنية الجزائرية للتربية والعلم والثقافة

Organisation des Nations Unies pour l'éducation, la science et la culture
منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة

Commission nationale algérienne pour l'éducation, la science et la culture
اللجنة الوطنية الجزائرية للتربية والثقافة والعلوم

اللجنة الوطنية الجزائرية للتربية والعلم والثقافة المنشأة بموجب المرسوم رقم 126–63 المؤرخ في 18 أبريل 1963، والمرسوم رقم 187–66 المؤرخ في 21 جوان 1966 المعدل والمتمم بالمرسوم التنفيذي 16-67 المؤرخ في 16 فبراير 2016، مؤسسة حكومية مكلفة بإفادة الرأي العام بأهداف وبرامج وأعمال منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو)، قصد تطوير مثل التفاهم المتبادل بين الشعوب وتشجيع المبادرات الثقافية على المستوى الفكري والجهود التربوية، لاسيما في ميدان حقوق الإنسان واحترام التنوع الثقافي وحماية البيئة.

اللجنة الوطنية الجزائرية لليونسكو موضوعة تحت وصاية وزير التربية الوطنية الذي يرأسها، تضمّ جمعية عامة، ومكتب تنفيذي، وأمانة عامة يتولى إدارتها أمين عام، مكلف وفق المادة 21 من المرسوم 16-67 بإعداد التقرير العام للنشاطات الذي تقدمه الجزائر، بصفتها دولة عضو في المؤتمر العام لمنظمة اليونسكو، واستدعاء الجمعية العامة للجنة، وتسيير أشغالها الإدارية والمالية.

كرسي اليونسكو الأمير عبد القادر لحقوق الإنسان وثقافة السلام

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة

كرسي اليونسكو الأمير عبد القادر لحقوق الإنسان وثقافة السلام

كرسي اليونسكو الأمير عبد القادر لحقوق الإنسان وثقافة السلام وحدة بحث دولية تم إنشاؤها بموجب الاتفاقية المبرمة في 15 جوان 2016 بين جامعة الجزائر 1 ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة. تهدف وحدة البحث وفق المادة الثانية من الاتفاقية *"ترقية نظام منسجم من نشاطات البحث والتكوين والإعلام والتوثيق في مجال حقوق الإنسان، وثقافة السلام، وفلسفة القانون"*. وكذا *"تشجيع التبادل بين الباحثين من مستوى عال، وأساتذة ذو شهرة عالمية، من الجامعة وغيرها من مؤسسات التعليم العالي في الجزائر، وإفريقيا، والدول العربية، وأوروبا، وغيرها من مناطق العالم"*.

لتحقيق هذا الهدف، منحت المادة المذكورة للكرسي الصلاحيات التالية:

- تأليف كتاب مرجعي للخبراء في مجال حقوق الإنسان وثقافة السلام؛
- تنظيم تظاهرات علمية لإبراز مساهمة الإسلام في تعزيز ثقافة السلام وحقوق الإنسان، ونشر نتائج البحوث وأعمال الملتقيات.
- توجيه توصيات لأصحاب القرار واقتراح برامج شراكة دولية.

مخبـر حقـوق الإنســـان والقانون الدولي الإنســاني

تشكل ترقية القيم العالمية لحقوق الإنسان اليوم إحدى أولويات السياسات التربوية والتعليمية على الصعيدي الوطني والدولي، كما تذكرنا بذلك مختلف التوصيات الصادرة عن منظمة الأمم المتحدة، خاصة منها *التوصية المتعلقة بالتربية على حقوق الإنسان والحريات الأساسية* (1974)، *وإطار العمل على التربية على السلام وحقوق الإنسان والديمقراطية* (1995).

من هنا، يهدف مخبر حقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني لكلية الحقوق جامعة الجزائر 1، المنشأ بموجب القرار الوزاري رقم 872 المؤرخ في 1 أكتوبر 2018، المشاركة، بواسطة البحث العلمي، في تكوين خبراء ومختصين في مجال الحقوق الإنسانية، وترقية قيم السلم العالمي والحق في الاختلاف.

يضم المخبر 74 باحث موزعين عبر 8 فرق بحث؛ 16 باحث دائم من صنف الأستاذية، 19 أستاذ محاضر (ب) ومساعد (أ)، و39 طالب دكتورالي.

محـاور المخبـر:

تتمحور ميادين بحث المخبر حول مختلف المواضيع المتعلقة بحقوق الإنسان على الصعيدي الوطني والدولي، في حالتي السلم والحرب. تم توزيعها على ثمانية محاور أساسية تتناسب مع عدد فرق البحث المكونة للمخبر:

- حماية حقوق الإنسان في دول المغرب الكبير
- حقوق المرأة والطفل على ضوء التشريعات الوطنية والقوانين الدولية
- منظمة الأمم المتحدة ودورها في تطور حقوق الإنسان والقانون الإنساني
- القانون الدولي لحقوق الإنسان
- الجنسية والمواطنة بين التحول والتجديد
- حقوق الإنسان أثناء الأزمات الداخلية
- ضمانات حقوق الإنسان في ظل القانون الدولي الإنساني
- حماية البيئة وحقوق الإنسان.

أنشطـة المخبـر:

يسعى مخبر حقوق الإنسان في تحقيق الأهداف السابقة من خلال ثلاثة أساليب عمل أساسية:

- **التظاهرات العلمية:** تنظيم ملتقيات دولية ووطنية، وندوات علمية، لفائدة الأساتذة والطلبة الباحثين، أو في إطار شراكة مع القطاع الاقتصادي والاجتماعي.
- **الطباعة والنشـــر:** تشمل أعمال الملتقيات، ومحاضرات الأساتذة، وأطروحات ورسائل الطلبة. بالإضافة للمجلة الدولية المحكمة التي يصدرها المخبر.
- **التعليم والتكوين:** بالإضافة إلى تأطير ماستر حقوق الإنسان والقانون الدولي، وطلبة دكتوراه حقوق الإنسان والحريات العمومية، يقترحُ المخبر تكوين عالي ما بعد التدرج (PGS) في إطار الشراكة مع القطاعي العام والخاص.

معـابـــــــر

مجلة دولية محكمة تصدر عن كرسي اليونسكو الأمير عبد القادر لثقافة السلام لجامعة الجزائر 1 بمشاركة اللجنة الوطنية الجزائرية للتربية والعلم والثقافة

المجلد 06 العدد 01 ديسمبر 2021

"معابر" مجلة دولية محكمة تصدر بصفة نصف سنوية **عن كرسي اليونسكو الأمير عبد القادر لثقافة السلام لجامعة الجزائر-1-**، بالشراكة مع **اللجنة الوطنية الجزائرية للتربية والعلم والثقافة**.

مؤسسة سنة 2012 في إطار برنامج مشاركة اليونسكو لترقية ثقافة السلام وحقوق الإنسان، تضمّ المجلة هيئة تحرير، ولجنة علمية مكونة من خبراء وطنيين وأجانب، ولجنة استشارية مؤلفة من باحثين دوليين من جامعات أجنبية عربية وغربية.

تهتم المجلة بالمواضيع المتعلقة **بحقوق الإنسان** على الصعيدي الوطني والدولي، في حالتي السلم والنزاعات؛ علاوة عن اهتمامها بالمواضيع المتعلقة بحقوق الإنسان عامة، تمنح المجلة اعتبارا خاصا للمواضيع المتعلقة **بحقوق المرأة، وحماية البيئة، وحوار الأديان، وثقافة السلام والعيش معًا**.

تنشر المجلة مقالات علمية باللغات الثلاثة **العربية والفرنسية والإنجليزية**، يشترط في المقالات الأصالة والموضوعية والالتزام بالضوابط المنهجية والمعايير الشكلية. ترسل المقالات إلى أمانة المجلة عن طريق الأرضية الوطنية للمجلات الجزائرية.

مدير التحرير:

أ.د/ طوالبي عصام: **مدير كرسي اليونسكو الأمير عبد القادر لحقوق الإنسان وثقافة السلام**
i.toualbi@univ-alger.dz

مسؤولة النشر:

أ/ بواحرة نادية: **الأمينة العامة للجنة الوطنية الجزائرية لليونسكو**
natcomalgerie@unesco.dz

أمانة المجلة:

أ/ قرنان فاروق: **طالب دكتورالي بكلية الحقوق، جامعة الجزائر1**
f.guernane@univ-alger.dz

هيئة التحرير:

أ.د/ طوالبي عصام، رئيس فرقة *حقوق الإنسان في دول المغرب الكبير*

أ.د/ بن قوية سامية، رئيسة فرقة *حقوق المرأة والطفل*

أ.د/ ساسي سلمى، رئيسة فرقة *منظمة الأمم المتحدة وحقوق الإنسان*

أ.د/ بن علي جميلة، رئيسة فرقة *القانون الدولي لحقوق الإنسان*

أ.د/ العربي وهيبة، رئيسة فرقة *حماية البيئة وحقوق الإنسان.*

أ.د/ مخباط عائشة، رئيسة فرقة *الجنسية والمواطنة بين التحول والتجديد*

د/ ساسي نجاة، رئيسة فرقة *حقوق الإنسان أثناء الأزمات الداخلية*

د/ مدافر فايزة، رئيسة فرقة *حقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني*

اللجنة العلمية:

أ.د/ زقان راضية، جامعة الجزائر2

أ.د/ بريك الله حبيب، المركز الجامعي تندوف

أ.د/ خلف فاروق، جامعة الوادي

أ.د/ عيشور نادية، جامعة سطيف 2

د/ دبش عبد النور، جامعة الجزائر1

د/ بوجلطي عز الدين، جامعة الجزائر1

د/ عيشاوي أمال، جامعة البليدة 2

د/ جفال بلعيد، المدرسة العليا للأساتذة ببوزريعة

د/ واجعوط سعاد، المركز الجامعي تيبازة

د/ راجعي مصطفى، جامعة مستغانم

اللجنة الاستشارية:

د/ جوفروا إيريك، جامعة ستراسبورغ (فرنسا)

د/ عبد الواحد حورية، جامعة باريس 7 (فرنسا)

د/ معروف ديب شفيقة، جامعة أميان (فرنسا)

د/ روابح مروييال، المركز الوطني للبحث العلمي (فرنسا)

د/ دمو حميد، جامعة تولوز 2 (فرنسا)

د/ ميموني نادية، جامعة سرجي بونتواز (فرنسا)

د/ السوايحي منجية، جامعة الزيتونة (تونس)

د/ صغير يسرى، جامعة منوبة (تونس)

د/ منصوري ألفي، جامعة قرطاج (تونس)

د/ مرابط فدوى، جامعة وجدة (المغرب)

د/ فهيمة كريم المشهداني، جامعة بغداد (العراق)

كرسي اليونسكو الأمير عبد القادر لحقوق الإنسان وثقافة السلام:

كلية الحقوق سعيد حمدين، جامعة الجزائر **1**، الجزائر **1600**

الهاتف: **+213.73.36.91.43** الفاكس: **+213.21.56.51.55**

اللجنة الوطنية للتربية والعلم والثقافة:

قصر مصطفى باشا، **6** نهج الاستقلال، الجزائر.

الهاتف: **+213.21.66.86.24** الفاكس: **+213.21.66.82.83**

الإيداع القانوني: 2012، ISSN: 2676-2064

فهرس العدد

المقالة	الصفحة
افتتاحية العدد أ/ قرنان فاروق –أمين المجلة-	**09**
القضاء الوطني الإفريقي كضمانة لحماية حقوق الإنسان "القضاء الدستوي والإداري نموذجا" ط.د زويس ربيعة –جامعة الجزائر 1-	**13**
الحق في التعليم الدامج للطلاب من ذوي الإعاقة **د. زروالي وسيلة – جامعة أم البواقي -**	**54**
الحماية الجنائية للتراث الثقافي في التشريع الجزائري ط.د قرنان فاروق –جامعة الجزائر 1- ط.د لافي اعمر –جامعة الجزائر 1-	**87**
قصور المسؤولية المدنية أمام خصوصية الضرر البيئي ط.د بن حامة فارس –جامعة سطيف 2- ط.د أعراب أمال – جامعة سطيف 2 -	**113**
الضمانات القانونية لحماية الطفل على ضوء القانون الدولي لحقوق الإنسان والتشريعات الوطنية د/ بخدة سفيان –جامعة سعيدة -	**144**

الضمانات القانونية لأخلقة الصحافة الإلكترونية في التشريع الجزائري. د/ ولد احمد تنهنان –جامعة تيزي وزو- ط.د جمعي عبد الرزاق –جامعة الجزائر 1-	**169**
الحق في التشغيل لذوي الاحتياجات الخاصة بين الاتفاقيات الدولية والتشريعات الوطنية د/ طيلب أحمد –جامعة خميس مليانة-	**190**
القانون الدولي ومعالجة حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة د/ إيهاب الأخضر – جامعة تونس-	**216**
The Impact of english tought in promoting pragmatic humanity between activating the role of experience in reality to the path towards societal coexistence. Doctoral Student Gherbi Soumia, University Of Oran 2.	**238**

افتتاحية العدد

بقلم: قرنان فاروق –أمين المجلة–

على بركة الله، وبفضل منه وتوفيقه وحسن عونه سبحانه، يصدر العدد الأول من المجلد السابع من مجلة "معابر"، الصادرة عن كرسي اليونسكو الأمير عبد القادر لحقوق الإنسان وثقافة السلام لجامعة الجزائر 1.

يكتسي هذا العدد أهمية كبيرة، باعتباره يشكل نقطة انطلاقة لمرحلة جديدة في مشوار المجلة التي تصدر منذ سنة 2012، باعتبار أن هذا العدد هو الأول لها بعد دخولها للمنصة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP، التي أنشأتها المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، في إطار سعيها نحو رقمنة النشر العلمي، وفق معايير صارمة وموحدة فيما يتعلق باستقبال، تحكيم، قبول أو رفض نشر المقالات العلمية.

وقد تضمن هذا العدد بحوثا متنوعة سواء من حيث المواضيع التي تطرقت لها أو اللغات التي نشرت بها، وذلك ضمن المحاور التي تختص بها المجلة وهي: ثقافة السلام والتعايش معا، الحوار بين الأديان، حقوق الإنسان، البيئة والتنمية المستدامة، وفي هذا الصدد تطرق كل من الدكتور طيلب أحمد والدكتور إيهاب لخضر والدكتورة زروالي وسيلة لمسألة الحماية القانونية المقررة لذوي الاحتياجات الخاصة دوليا وفي التشريعات الداخلية للدول، وقد اتفقت المقالات على ضرورة الالتزام بتطبيق المعايير الدولية وتعاون الدول وفواعل المجتمع

المدني والدور الذي ينبغي أن تلعبه وسائل الإعلام من أجل توفير أقصى قدر من الحماية لهذه الفئة من الأشخاص والتوعية بمتطلبات إدماجها.

وقد عرج الدكتور بخدة سفيان من خلال مقالته للحديث عن الضمانات القانونية لحماية حقوق الطفل باعتباره من الفئات المستضعفة التي أحاطها القانون بحماية خاصة، ووضح الباحث في مقاله الالتزامات التي فرضها القانون الدولي على الدول في هذا المجال، ومدى إدماج المعايير الدولية المتعلقة بحقوق الطفل في التشريعات الوطنية، لا سيما الجزائر، وخلص الباحث إلى أن المنظومة القانونية الجزائرية تستجيب للمعايير الدولية المتعلقة بحماية الطفل، لا سيما أنها معززة بما جاء به الدين الإسلامي في هذا السياق.

ولأن الاعتراف بالحقوق والحريات في النصوص الدستورية والتشريعية غير كاف دون ضمانات قوية تكفل حمايتها، فقد سلطت الباحثة زويش ربيعة الضوء على واحدة من المسائل المهمة في هذا السياق، حينما تحدثت في مقالتها عن دور القضاء الدستوري والإداري في ضمان احترام حقوق الإنسان في قارة إفريقيا، وقد أكدت الباحثة على دور القضاء الدستوري في كفالة الحقوق والحريات الأساسية وذلك بممارسته للرقابة على دستورية القوانين والتنظيمات، وإلغاء تلك التي تخالف نصوص الدستور، بما فيها النصوص التي تتضمن اعترافا بالحقوق والحريات، بينما شددت على دور القضاء الإداري في حماية الحريات الفردية من تغول السلطة، باعتباره وسيلة يلجأ إليها الفرد الذي تضررت حقوقه وحرياته من القرارات التي تتخذها الإدارة في حقه، وقد دعمت الباحثة طرحها باجتهادات وأحكام قضائية صادرة عن المحاكم الوطنية لبعض الدول الإفريقية.

وشدد الباحثان قرنان فاروق ولافي اعمر في مقالهما على ضرورة حماية التراث الثقافي الجزائري من الجرائم التي ترتكب ضده، مستعينين في ذلك بسوابق تاريخية تشهد على ما تعرض له التراث الجزائري من سرقة ونهب وتخريب،

بالإضافة لإحصائيات تثبت حجم الجرائم التي تمكنت مصالح الشرطة، الدرك الوطني والجمارك من الكشف عنها أو إيقافها، وتأسف الباحثان على عدم كفاية النصوص السارية المفعول في توفير الردع الكافي لا سيما وأن القانون المتعلق بحماية التراث الثقافي مر على صدوره أكثر من 23 سنة وبات بحاجة لتعديل عاجل حتى يكون مواكبا للتطورات التي حصلت خلال هذه المدة.

وفي السياق نفسه قدم الباحثان بن حامة فارس وأعراب أمال في مقالهما دراسة حول الآليات القانونية لحماية البيئة باعتبارها حقا من حقوق الإنسان التضامنية، وأحد التحديات التي تتطلب تكاثف جهود جميع الدول، لمواجهة التهديدات التي تواجه البيئة كالتلوث العابر للحدود، الاحتباس الحراري و الاستغلال غير الرشيد للموارد، ويرى الباحثان أن القواعد التقليدية للمسؤولية المدنية لم تعد كافية أمام خصوصية الضرر البيئي الذي يمكن أن يصدر عن أفعال مشروعة لا يحضرها القانون، بالإضافة لعدم قابلية هذا الضرر للقياس بشكل دقيق، بما يسمح بحساب التعويض العادل بطريقة مناسبة، واقترح الباحثان في نهاية مقالهما إصدار قوانين خاصة تحكم المسؤولية عن الضرر البيئي، بالإضافة لإنشاء صناديق للتعويض تتكفل مباشرة بتعويض المتضررين.

ونظرا للدور البارز الذي تلعبه وسائل الإعلام، فقد خصصت الدكتورة ولد احمد تنهنان والباحث جمعي عبد الرزاق مقالهما لدراسة الضمانات القانونية لأخلقة الصحافة الإلكترونية لحماية المتلقي من التضليل الذي يمكن أن تمارسه المواقع والصحف التي تتخذ من الانترنت منصة لتداول المعلومات، وبث الأفكار بما توفره هذه المنصة من جمهور كبير، وقابلية انتشار سريعة، وهو مما يوجب إخضاعها للميثاق الأخلاقي المتعلق بمهنة الإعلام، وخلص الباحثان إلى ضرورة دعم الدولة للصحافة الرقمية من أجل تشجيع عملية رقمنة قطاع الإعلام والصحافة، مع استحداث آليات قانونية واضحة تنظم

نشاط الصحافة الإلكترونية، وأجهزة رقابية تحرص على إخضاعها لأخلاقيات المهنة.

وفي مقالها، سلطت الباحثة غربي سمية الضوء على تأثير الفكر الإنجليزي في بلورة الفلسفة البراجماتية، مبينة المسار الذي أخذته هذه الفلسفة منذ نشأتها على يد الفلاسفة والمفكرين الإنجليز أمثال تشارلز بيرس ووليام جيمس، ثم انتقالها في أوساط الطبقة المثقفة في الولايات المتحدة الأمريكية حيث تم تبنيها هناك لتتسرب وتجد طريقها إلى العقل العربي بعد ذلك، وقد بينت الباحثة تجليات هذه الفلسفة وانعكاساتها على أرض الواقع من خلال تعزيز النزعة النفعية وتقديس الحقوق الفردية، وطغيان المنطق والتجربة على طرق التفكير والاستدلال باعتبارهما الوسيلتين الأكثر فعالية لتحقيق التقدم، مع استبعاد كل ما هو ميتافيزيقي وغير محسوس، باعتباره لا يسهم بأي شكل من الأشكال في تحقيق التقدم وبالنتيجة لا ينبغي له أن يشغل حيزا من التفكير الإنساني.

وفي ختام هذه الكلمة، لا يسعني سوى تقديم جزيل الشكر لكل من أسهم في إصدار الأعداد السابقة للمجلة وإدخال أرشيفها لأرضية المجلات العلمية (**ASJP**)، لا سيما مدير المجلة الأستاذ الدكتور طوالبي عصام، والسادة والسيدات أعضاء اللجنة العلمية للمجلة وأعضاء هيئة التحكيم، كما لا يفوتني دعوة قراء المجلة لتقديم ملاحظاتهم ومقترحاتهم الكفيلة بالرقي بالمجلة وتطويرها.

والله ولي التوفيق.